



## ملاح التطور الدلالي في ألفاظ الحديث النبوي الشريف

### ملاح التطور الدلالي في ألفاظ الحديث النبوي الشريف

نهاد جميل إسماعيل

المديرية العامة لتربية الأنبار

البريد الإلكتروني Email : [Njmyl1672@gmail.com](mailto:Njmyl1672@gmail.com)

**الكلمات المفتاحية:** الدلالي، ملاح، الشريف، الحديث النبوي، التطور.

#### كيفية اقتباس البحث

إسماعيل ، نهاد جميل ، ملاح التطور الدلالي في ألفاظ الحديث النبوي الشريف،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٦، المجلد: ١٦، العدد: ٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered مسجلة في  
**ROAD**

Indexed فهرسة في  
**IASJ**

## Features of semantic development in the words of the Noble Prophet's Hadith

Nihad Jamil Ismaail  
General Directorate of Education, Anbar

**Keywords** : semantics, features of the Sharif, hadith, development .

### How To Cite This Article

Ismaail, Nihad Jamil, Features of semantic development in the words of the Noble Prophet's Hadith, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, February 2026, Volume:16, Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license  
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

### Abstract

The aim of the research is scientific, tracing the meaning of the word from the time of the Messenger, may God bless him and grant him peace, and how the Arabs used it in the past, how its meaning developed, and what changes occurred to it.

You will find that many words have undergone semantic changes over the past ages, and this is a common thing in all languages. Semantic development is only one aspect of the broad development of language that affects all its elements, its sounds, its connotations, and its meanings, and they change with the passage of time. Some words develop their meanings with the passage of time.

The importance of the subject lies in the fact that the prophetic hadith follows the word of God Almighty in terms of citation, eloquence, and clarity, and examining the semantic development in it is extremely important. The research method is the analytical and descriptive method, which consists of analyzing the words of the prophetic hadiths and the context of their meanings between the ancient and the modern.



The research consisted of an introduction and a preface that included: definitions in language and terminology of the vocabulary (evolution, meaning,

The Prophetic Hadith, the context, and three demands including the first demand: the decline of meaning, the second demand: the specification of meaning, the third demand: the generalization of meaning, and a conclusion.

### ملخص البحث

إن غاية البحث علمية تتبع دلالة اللفظة من زمن الرسول (صلى الله عليه وسلم) وكيف استعملها العرب سابقاً وكيف تطورت دلالاتها وما أصابها من تغير . إذ نجد كثيراً من الألفاظ قد أصابها تغيير دلالي عبر العصور الماضية، وهذا أمر شائع في كل اللغات، والتطور الدلالي ليس إلا جانباً من تطور اللغة الواسع الذي يصيب عناصرها كافة أصواتها وصيغها ودلالاتها، فتتغير مع مرور الزمن، فبعض الألفاظ تتطور معانيها بتقدم الزمن. وتكمن أهمية الموضوع هو أن الحديث النبوي يلي كلام الله تعالى في الاستشهاد به وفي البلاغة والفصاحة، والاطلاع على التطور الدلالي فيه هو غاية في الأهمية، ومنهج البحث هو المنهج تحليلي والوصفي الذي يتمثل في تحليل ألفاظ الأحاديث النبوية وسياق دلالاتها بين القديم والحديث.

تألف البحث من مقدمة وتمهيد احتوى : التعاريف لغة واصطلاحاً للمفردات ( التطور، الدلالة، الحديث، النبوي، السياق)، وثلاثة مطالب:تضمّن المطلب الأول: انحطاط الدلالة، والمطلب الثاني: تخصيص الدلالة، والمطلب الثالث : تعميم الدلالة وخاتمة .

### ملاحح التطور الدلالي في الحديث النبوي الشريف

#### المقدمة

بسم الله والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

لما كانت اللغة العربية لغة القرآن الكريم فقد اهتم العرب الأوائل بالناية بها وفهم ألفاظها وأدركوا ان اللغة تتطور في جميع أنظمتها، كما يتطور الفرد، قال تعالى: { وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ }<sup>(١)</sup>؛ لذلك لا بد من تطور اللغات البشرية .

فلو تقصينا تاريخنا اللغوي لوجدنا أنّ كثيراً من الألفاظ قد أصابها تغيير في مجال الدلالة عبر العصور الغابرة، وهذا أمر شائع في كل اللغات يلزمه كل دارس لمراحل نمو اللغة وأطوارها



## ملاح التطور الدلالي في ألفاظ الحديث النبوي الشريف

التأريخية وتلك حقيقة لغوية مسلّم بها فاللغة ظاهرة اجتماعية تنمو وتتشط فهي في تغيير مستمر ملازم لتغيّر الحياة وتطورها، والتطور الدلالي ليس إلا جانباً من تطور اللغة الواسع الذي يصيب عناصرها كافة أصواتها وصيغها ودلالاتها فهي لا تقوم بغير المستوى الدلالي الذي يعنى بالعلاقة بين الكلمة ودلالاتها وما يصيبها من تغير مع مرور الزمن وهناك أنظمة منها الصوتية تتطور خلال زمن قصير على عكس التراكيب التي تحتاج إلى مدة زمنية طويلة حتى تتطور وهذا التطور يكون بأشكال عدة وما يهمني هو التطور الدلالي بأشكاله...التعميم والتخصيص والانتقال والانحطاط .

وتكمن أهميته في ما له علاقة بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وكلام العرب شعره ونثره وعلاقة هذه الألفاظ بالمجتمعات وتطورها عبر الزمن، وإن أسباب اختيار الموضوع هو أن الحديث النبوي يلي كلام الله تعالى في الاستشهاد به وفي البلاغة والفصاحة، فمن أبرز الأسباب التي شدتني لاختيار موضوعي هذا هي غاية علمية لتتبع دلالة اللفظة من زمن الرسول (صلى الله عليه وسلم) وكيف استعملها العرب سابقاً وكيف تطورت دلالاتها وما أصابها من تغير .

الدراسات السابقة

- التطور الدلالي في ألفاظ الحديث النبوي الشريف، دراسة تطبيقية على صحيح الإمام البخاري، فتحي موسى محمد صالح،، جامعة أم درمان، السودان، ٢٠١٤م، أطروحة دكتوراة.
- التطور الدلالي في الحديث النبوي الشريف، كتاب النهاية في غريب الأثر لابن الأثير أنموذجاً، هاني علي عبد العزيز، مجلة الدراية، جامعة الأزهر، بحث.
- التغير الدلالي في الحديث النبوي الشريف، شفاء محمد خير يوسف، ٢٠١٠م، بحث.

### التمهيد: مدخل إلى التطور الدلالي

#### أولاً: تعريف التطور لغةً واصطلاحاً :

التطور ظاهرة تطراً على اللغة وتطورها يعني حياتها، فهي العنصر الرابع للعيش بعد الهواء والماء والغذاء ويشبهها العلماء بالكائن الحي ذلك نجد بعض ألفاظها تندثر وتموت، وأخرى تحيا بحسب المكان والزمان، وعلى هذا الأساس يجب مراعاة ظاهرة التطور في جميع البحوث اللغوية .

**التطور لغةً:** جاء في المعجم الوسيط "تَطَوَّرَ : تحَوَّلَ من طور إلى طور"<sup>(١)</sup>، وفي معجم لسان العرب "طور : الطور : التارة ، تقول طَوَّراً بعد طور أي تارةً بعد تارة ... وجمع الطور أطوار"<sup>(٢)</sup>، وقيل : هو ما عاكس الجمود والسكون، بل هو التحول إلى الأفضل أو إلى الأسوء حسب مقتضيات السياق<sup>(٤)</sup>، وقال تعالى : {وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا}<sup>(٥)</sup> .





## ملاحح التطور الدلالي في ألفاظ الحديث النبوي الشريف

التطور الدلالي اصطلاحاً : يعرف بأنه ذلك "التغير الذي يطرأ على اللغة سواء أصواتها أو دلالة مفرداتها أو في الزيادة التي تكتسبها اللغة أو النقصان الذي يصيبها، وذلك كله نتيجة عوامل مختلفة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الأمم في كافة مجالاتها" (٦) .

وهو "فرع من فروع علم الدلالة يهتم بما يعتور الكلمة من تغير في معناها مما يساعد الباحث على فهم التطور الحاصل في اللغة" (٧) .

إن مفهوم التطور الدلالي لا يعني التقدم ضرورة ، بل هو الانتقال من طور إلى آخر أي من شكل إلى آخر (٨)، والقدماء مع اعترافهم بهذا الثراء اللغوي نجدهم قد حصروه في مدة معينة ورفضوا أي تغير في الدلالة وجد بعد ذلك، فقرر معظمهم رفض هذا التطور وأنكروا الجديد في الدلالة ، لا بدافع التعصب للتقديم ولكن بدافع الحرص على اللغة والحفاظ عليها من أجل تصنيفها لكي لا تفسد ومراعاة لمبدأ السلامة اللغوية والفصاحة والبلاغة فيها، ولكن لم يكن لهذا الرفض أن يغير من التطلع نحو التطور الدائم في معاني الكلمات (٩) .

وأما المحدثون فقد أكدوا أن التطور حاصل في اللغة وأخذوا على القدماء نظرهم إلى اللغة في حصر التطور بزمان ومكان محددين، إذ يقول د. إبراهيم السامرائي في ذلك (١٠): "ومن نقص الأدوات عندنا لمعرفة اللغة معرفة عامية أن كتب اللغة لا تشير إلى اللفظة المفردة وطرائف استعمالها عبر العصور؛ وذلك أن أصحابها مقلدون في بحثهم اللغوي للفكرة الأولى التي قيدت الفصاحة والبلاغة بحقبة معينة لا تتعدها إلى غيرها، كما أسلفنا، وأصبحنا من المعنيين باللغة وبأساليب القول فيها بدع بين أقرانهم من العلماء اللغات الأخرى، فاللغوي الحديث يؤمن بالنظرة التاريخية وبالتطور الذي تستدعيه عوامل التطور المختلفة" (١١) .

### ثانياً :- الدلالة لغةً واصطلاحاً:

الدلالة لغةً: "مصدر من (دلّ) ومنه دللت على الطريق وهو بين الدلالة والدلالة" (١٢)، وجاء في معجم الوسيط: "دل عليه وإليه يدل دلالة: أُرشدَ فهو دال والمفعول مدلول عليه وإليه فالدلالة الإرشاد وما يقتضيه اللفظ عند إطلاقه" (١٣)، وهي "ما يتوصل بها إلى معرفة الشيء" (١٤) .

أما في الاصطلاح : "فدلالة أي لفظ هي ما ينصرف إليه هذا اللفظ في الذهن من معنى مدرك أو محسوس، والتلازم الضروري بين الكلمة ودلالاتها أمر لا بد منه في اللغة، وهو ما يعتمده المتحدث والسامع للوصول إلى الغرض من الكلام" (١٥) .



ثالثاً :- الحديث لغةً واصطلاحاً:

الحديث نقيض القديم، والجديد من الأشياء والخبر ، فالحديث والخبر مترادفان، والحديث يأتي على قليل الخبر وكثيره؛ لأنه يحدث شيئاً فشيئاً والجمع أحاديث ، كقطيع وأقاطيع وهو شاذ؛ لأنه على غير قياس<sup>(١٦)</sup> .

أما في الاصطلاح فقد قال الكرمانى (٧٨٦هـ) في ( الشرح البخاري) : وحدّه هو : "علم يعرف به اقوال رسول الله - صلى الله عليه وسلم وافعاله وأحواله"<sup>(١٧)</sup> .

أما شرعاً فهو نوعان: علم الحديث الخاص بالرواية : علم يشتمل على أقوال النبي- صلى الله عليه وسلم - أفعاله وروايتها وضبطها وتحريروا ألفاظها.

وعلم الحديث الخاص بالدراية : علم يعرف منه حقيقة الرواية وشروطها وأنواعها واحكامها وحال الرواة وشروطها وأصناف المرويات، وما يتعلق بها<sup>(١٨)</sup> .

رابعاً :- السياق لغةً واصطلاحاً:

السياق لغةً : ساق المريض سوقاً وسياقاً وسياقة ، مساقاً : شرع في نزع الروح وساقه : حثه من خافه على السير ، ويقال : ساق الله اليه خيراً ونحوه ، بعثه وأرسله

وساقت الريح التراب ، والسحاب : رفعته وطيرته ويقال ساق الحديث : سرده وسلسله والسياق : المظهر ، وسياق الكلام : تتابعه واسلوبه الذي يجري عليه<sup>(١٩)</sup> .

واصطلاحاً : هو ضم الوحدات اللغوية بعضها إلى بعض وأحكام شدّ أجزائها اتصالاً وتتابعاً، وما تعكسه من دلالة في النص أو الحديث<sup>(٢٠)</sup> .

أنواعه<sup>(٢١)</sup> :

1-السياق اللغوي

2-السياق العاطفي

3-سياق الموقف

4-السياق الثقافي

فالتطور الدلالي هو مركب وصفي لا يستبين معناه إلا إذا استبان معنيا مفرديه...<sup>(٢٢)</sup>، وإن عملية التطور بطيئة تحتاج إلى وقت لكي تحصل ف "التطور الدلالي يحدث تدريجياً في أغلب الأحوال"<sup>(٢٣)</sup>، أي أنها لا تحدث بشكل فجائي ولا ينبغي لأي لغة أن تبقى في زوايا الجمود والاضمحلال، فهي فعل اجتماعي خاضع للتطور على وفق المجتمعات التي تعيش فيها الألفاظ، ودراستي هذا الموضوع هي دراسة انتقائية لا استقصائية بغية الفائدة وخشية التويل، فبحثت جانب التطور في الحديث فقط أي في الألفاظ الإسلامية فقد وصف الجاحظ (ت255هـ)





الحديث النبوي الشريف "الكلام الذي قل عدد حروفه ، وكثرت معانيه ، وجل عن الصنعة ، ونزه عن التكلف" (٢٤) ، وكان كما قال الله تعالى : {وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ} (٢٥) .

فالمعاني الإسلامية أصابها تطور ، إما سلبياً أو إيجابياً ، فتتصل ظاهرة التطور بتقديم الإنسان فكراً فتختلف من سياق إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر ، فيقول ابن القيم (ت 751هـ) : "السياق يشير إلى تبين المجمل ، وتعيين المحتمل والقطع بعدم احتمال غير المراد وتخصيص العام وتقييد المطلق وتنوع الدلالة وهذا من أعظم القرائن الدالة على مراد المتكلم ، فمن أهمله غلط في نظره وغالط في مناظرته" (٢٦) .

### المطلب الأول: انحطاط الدلالة

لغة : الانحدار ، والادبار ، والابتذال وأصلها حطٌ وهي نقصان المرتبة والحط الحذر من علو إلى أسفل أي هبوط ورخص (٢٧) .

وانحطاط الدلالة اصطلاحاً: هو هبوط اللفظة من مرتبة متقدمة إلى مرتبة متأخرة بعد أن تفقد شيئاً من هيبتها في أذهان الناس، إذ تفقد مكانتها بين الألفاظ التي تتال مراتب رفيعة في المجتمع (٢٨) .

وترجع أسباب هذا العامل من عوامل التطور الدلالي إلى عوامل سياسية أو اجتماعية أو نفسية أو عاطفية أو غيرها (٢٩) .

فهناك كثير من الألفاظ في كل اللغات يصيبها الابتذال؛ وذلك لعدة أسباب منها: سياسية واجتماعية و غيرها بمعنى أنها قد تنحط إلى درجة وضعية، فتصبح من حوشي الكلام ومهجورة، وقد تسمو إلى منزلة راقية، فتعدّ من نبيل القول ومصطفاه (٣٠) .

ومما ورد في الحديث النبوي الشريف من كلمات طرأ عليها هذا السلوك السلبي :

أولاً : طول اليد:

كانت تدل على الكرم والسخاء، وقد وردت في حديث صحيح كناية عن الكرم والعطاء والصدقة، يقال: فلان طويل اليد وطويل الباع إذا كان جواداً (٣١) .

عن عائشة أم المؤمنين ( رضي الله عنها ) قالت: قال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) ((أسرعنَّ لحاقاً بي أطولكنَّ يداً)) (٣٢) .

وللأسف قد هجر هذا المعنى الراقى وأصابه تطور سلبي في مجتمعنا اليوم نجد أن هذه اللفظة ( طول اليد) قد انحطت، إذ كانت تطلق على يد الكريم، أما معناها الدارج في واقعنا الآن هي يد اللئيم، فاللفظة قد انحطت من خلال الموقف السياقي الاجتماعي والسياسي والثقافي الذي



يحيط بهذه الكلمة مما جعلها تهبط من دلالة الكرم والصدقة إلى دلالة اخذ المال وغيره من غير حل .

### ثانياً: الجهاد

هو مصدر على وزن فِعال مشتق من الفعل جاهد إذا جهد عدوه، أي بالغ في قتاله، والجهد بالضم والجهد بالفتح قيل: هما مترادفان، وقيل بالفتح يعني المشقة، وبالضم يعني الوسع والطاقة وهو المشهور تقول: اجهد جهدك، وقيل الجهد المشقة والجهد الطاقة وقال الليث ( 204 هـ): الجهد ما جهد الإنسان من مرض أو أمر شاق فهو مجهود<sup>(٣٣)</sup>.

فعن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) قال: سألت النبي (صلى الله عليه وسلم) أي العمل أحب إلى الله، قال: "قال الصلاة على وقتها، وقال: قلت ثم أي، قال: برّ الوالدين، قلت ثم أي، قال: الجهاد في سبيل الله، قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني"<sup>(٣٤)</sup>.

فالجهاد الذي يقصده الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) هو بذل الجهد والمشقة في سبيل الله وهو في الإسلام أنواع:

- ١ - جهاد النفس .
- ٢ - الجهاد بالنفس .
- ٣ - الجهاد بالمال .
- ٤ - الجهاد بالكلمة .
- ٥ - جهاد الشيطان .

فالجهاد هو ذروة سنام الإسلام وقد ورد هذا المعنى في قول الرسول (صلى الله عليه وسلم) عن معاذ بن جبل (رضي الله عنه) قال: قلت يارسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال له (صلى الله عليه وسلم) : (( رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله))<sup>(٣٥)</sup>، وهذا بعض مما يستفاد من قول الله تعالى: { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ }<sup>(٣٦)</sup>.

فكلمة جهاد كانت تعني المشقة وما يغلب الإنسان من أي شيء كان ثم خصصت وصارت تدل على معنى خاص وهو الجهاد في سبيل الله وهو بذل الوسع والطاقة في قتال أعداء الله من الكفار أو جهاد النفس ومحاربة الهوى وهو فرض كفاية<sup>(2)</sup>.

أما الآن فقد أخذ هذا المعنى حيزاً انحطاطياً (سلبياً) بسبب ضعف ثقافة المجتمع فعندما تذكر في مجتمعنا مع الأسف يشمئز بعض أفراد المجتمع لكن في الحقيقة أنه أضخم مما نفهم وأعلى



بياناً مما نتصور فهو الذي يحمي المجتمع انطلاقاً من النفس، ثم الدم، ثم المال، ثم الشيطان ثم الكلمة

وقد استعمل لفظ ( جهاديين ) بمعنى مختلف عما ذكرناه قال عمر (رضي الله عنه) **شدوا الرحال في الحج فإنه أحد الجهاديين**<sup>(٣٧)</sup>، فالمقصود بالجهاديين: الحج والعمرة عن عباس بن ربيعة أنه سمع عمر وهو يخطب: إذا وضعت السروج، فشدوا الرحال إلى الحج والعمرة فإنه أحد الجهاديين ومعناه إذا فرغتم من الغزو، فحجوا أو اعتمروا و تسمية الحج جهاداً، أما من باب التغليب أو على الحقيقة والمراد جهاد النفس بما فيه من إدخال المشقة على البدن والمال<sup>(٣٨)</sup>، فقد هجرت هذه المعاني السامية للجهاد واقتصرت الأفراد على معنى الموت فقط .

#### ثالثاً : الحب

الحب لغةً : هو نقيض البغض، وأصل هذه المادة يدل على اللزوم والثبات ، تقول : أحببت الشيء، فأنا محب وهو محب<sup>(٣٩)</sup> .  
وأما الحب اصطلاحاً: فهو الميل الباطني والقلبي نحو المحبوب ويقابله البغض، ويقابله البغض والكرهية<sup>(٤٠)</sup>.

وقد ورد هذا المعنى النقي لكلمة الحب في السنة النبوية في قصة (حبّ مغيث لبريرة)، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) لعباس: (( يَا عَبَّاسُ، أَلَا تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثِ بَرِيرَةَ.. ))<sup>(٤١)</sup> .  
يمثل الحب هنا من طرف واحد ليبين لنا أن هناك حباً من طرف واحد وهو أمر وارد في مجتمعنا ولا شك من وجوده لكن واقعنا الاجتماعي قد غير دلالة هذه اللفظة ( الحب ) التي استقام عليها الدين انطلاقاً من قوله تعالى: **رَقُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ**<sup>(٤٢)</sup>، وتفلف عليها المجتمع بدليل السنة النبوية عن أبي هريرة ( رضي الله عنه ) قال : **((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُوْمِنُوا، وَلَا تُوْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَفَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ أَفْشَوْا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ))**<sup>(٤٣)</sup> .

وقد وضح لنا الحب الإنساني، فهذه اللفظة الرقيقة قد أصابها تردي واضح من خلال التداولية، إذ أصبحت تستعمل للرومانسيات والرسائل التي تفضي في الغالب إلى مشكلات اجتماعية فدلالته أعمق وأوسع، فهو إنساني، كما ذكرت وعاطفي يتجسد في حب الأم لابنها، وحب الأب لابنه، وحب الصحبة، كما يروي معاذ بن جبل يقول: إن الرسول أخذ بيده وقال: **(( يا معاذ ، والله إني لأحبك ))**<sup>(٤٤)</sup> .

وكذلك ما كان يبيغيه ( مغيث ) انطلاقاً من قوله تعالى: **لَوْ مِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**<sup>(٤٥)</sup>، وحب



المودة والرحمة هو الحب الحقيقي (حب الزواج) وأما الآن عندما نسأل المخاطب رجلاً أو امرأة وتقول له أنت تحب؟، فمباشرة يذهب إلى الحب الرومانسي، وهذا انحطاط في دلالة عميقة جداً يقوم عليها الإسلام كله وتقوم عليها الإنسانية بأجمعها، قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ﴾<sup>(٤٦)</sup>، إذن للحب دلالة عميقة قد هجرها المجتمع وركز على دلالة مبتذلة لهذه اللفظة.

### المطلب الثاني: تخصيص الدلالة

تخصيص الدلالة (تضييق المعنى) أو تخصيص المعنى العام: هو الانتقال من دلالة اللفظ من معنى عام متسع إلى معنى أقل عموماً وأضيق في الملامح<sup>(٤٧)</sup>.  
وتضييق الدلالة: هو أن يقتصر مدلول الكلمة على أشياء تقل في عددها عما كانت عليه في الأصل إلى حد ملحوظ<sup>(٤٨)</sup>.

مما تقدم نستنتج أن تخصيص أو تضييق في دلالة اللفظ من مجال استعمالها الأول العام إلى مجال أقل عموماً وأضيق في الملامح وتشييع بهذا المعنى الخاص بعد مدة من الزمن بحيث يتعارف الناس على دلالة هذا اللفظ ملامحه الخاصة.

ولعل سبب انتشار هذا النوع من مظاهر التطور هو نتيجة إضافة بعض الملامح التمييزية للفظ، فكلما زادت بلامح التي تميز لفظاً عن أخرى مقارنة لها تخصصت أكثر وانحصر مجال استعمالها<sup>(٤٩)</sup>.

وأكثر ما ينطبق عليه هذا النوع من التطوير تلك الألفاظ التي تتغير في دلالتها من معناها اللغوي العام إلى معناها الشرعي الخاص، فهي تلك الألفاظ التي تغير مدلولها في العصر الإسلامي عما كانت عليه في العصر الجاهلي<sup>(٥٠)</sup>.

وقد تتبى الرسول (صلى الله عليه وسلم) لهذه الظاهرة وحرص على تحديد الدلالة تحديداً قاطعاً ومطابقة اللفظ لما يفهم له من دلالات خاصة به دون غيره<sup>(٥١)</sup>، وتلك من فصاحته وجمال أسلوبه وحلاوة عباراته التي بينها لنا في أقواله الراقية.

ومن الألفاظ الإسلامية التي وردت في أقوال الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) وقد أصابها تضييق في المعنى هي:

#### 1- الحج:

هو القصد على استقامة، ومن ثم سقي قصد البيت حجاً؛ لأن من يقصد زيارة البيت لا يعدل عنه إلى غيره<sup>(٥٢)</sup>، وكلمة الحج كانت تطلق على السفر إلى أي مكان دون تحديد، ثم تخصصت لتدل على الذهاب إلى بيت الله الحرام<sup>(٥٣)</sup>، وقال ابن فارس "الحج: القصد وكل



## ملاحح التطور الدلالي في ألفاظ الحديث النبوي الشريف

قصد حج ..."، ثم اختص بهذا الاسم القصد إلى بيت الله الحرام للنسك<sup>(٥٤)</sup>، وجمع بين المعنيين ابن سيدة فقال: "الحج: القصد والتوجه إلى البيت بالأعمال المشروعة فرضاً وسنة، وحقيقته الزيارة"<sup>(٥٥)</sup>.

فعن أبي بكر (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سُئل: أيّ الحج أفضل؟ قال: (العج والثج)<sup>(٥٦)</sup>، والحج هو رفع الصوت بالتلبية، والثج نحر البدن (اهراق الدم). إن المعنى العام للفظ لا أحد يستعمله الآن بدلالته العامة، وإنما هو ذهاب وفرض إلى بيت الله الحرام هو جزئية من معاني هذه اللفظة وهذه الجزئية هي السائدة في مجتمعنا الآن، وقد أهملت معانيه القديمة من قصد وزياره، وفي الديانات الأخرى له معانٍ مختلفة غالباً إلا أن استعمال أفراد المجتمع لهذه اللفظة محصور في الذهاب إلى مكة المكرمة، وقال الرسول (صلى الله عليه وسلم): ( ... حج مبرور )<sup>(٥٧)</sup>، أي طاعة وفرض واجب.

### 2- الصلاة :

هي من الألفاظ الإسلامية التي تخصصت دلالتها، ومعنى الصلاة في اللغة : هو الدعاء والاستغفار، ومنه قول الأعشى<sup>(٥٨)</sup> :

وَصَهْبَاءَ طَافَ يَهُودِيَّهَا      وَأَبْرَزَهَا، وَعَلَيْهَا خَتَمَ  
وَقَابَلَهَا الرِّيحُ فِي دَنَهَا      وَصَلَّى عَلَى دَنَهَا وَارْتَسَمَ<sup>(٥٩)</sup>

فقد دعا لها أن لا تمخض ولا تقسد، والصلاة من الله تعالى : تعني الرحمة<sup>(٦٠)</sup>، فالصلاة كانت تعني : كل صلة بين اثنين ثم خصصت بالصلة بين العبد وربيه في حركات خاصة معلومة<sup>(٦١)</sup>، وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((من صلى صلاتنا...))<sup>(٦٢)</sup>. فنلاحظ أن هذه اللفظة قد تخصصت دلالتها بدخول الإسلام فصار معناها مخصصاً إلى أمر واحد وهي عبارة تتدرج تحتها أقوال وأفعال خاصة بها من نية وطهارة وتكبير وانتقال وقراءة إلى التسليم .

فالصلاة في الشرع إذاً عبادة الله بأقوال وأفعال مخصوصة، وهي طلب الثواب بالأعمال الصالحة، وسميت صلاة؛ لاشتغالها على الدعاء فنلاحظ أن العلاقة بين معناها قبل التخصص وبعدده علاقة متشابهة فالصلاة كلها دعاء<sup>(٦٣)</sup> .

### 3- الدابة :

في منظور المعنى اللغوي لكلمة دابة فهي: "اسم مأخوذ من الفعل دب أي مشى ومنه قولهم : دب النمل يدب دبيباً، أي مشى على هينتيه، ولم يسرع، ودبّ الشراب في شاربيه دبيباً،



ودبّ القوم إلى العدو دبيباً ، أي مشوا على هينتهم لم يسرعوا، وكل ماشٍ على الأرض : دابة، والدابة : اسم لما دبّ من الحيوان مميز وغير مميز<sup>(٦٤)</sup> .

وقد وردت هذه اللفظة في الحديث النبوي الشريف عن ابي امامة (رضي الله عنه) قال: قال النبي (صلى الله عليه وسلم) : (تخرُج الدَّابَّةُ تَسْمُ النَّاسَ عَلَى خِرَاطِيمِهِمْ ثُمَّ يُعْمَرُونَ فِيهِ حَتَّى يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الْبَعِيرَ فَيَقُولُ مِمَّنْ اشْتَرَيْتَهُ فَيَقُولُ اشْتَرَيْتَهُ مِنْ أَحَدِ الْمُخْطَمِينَ)<sup>(٦٥)</sup> .

فكلمة الدابة أصابها تخصيص في دلالتها إذ إن معناها سابقاً يدور حول كل ما دبّ على وجه المعمورة فمعناها عام وشامل، ثم انحصر معناها في الحديث بمعنى واحد وهو الدابة التي تظهر آخر الزمان وهي من علامات الساعة الكبرى، وقد ذكرت في القرآن الكريم بقوله تعالى: { وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ }<sup>(٦٦)</sup> ، والآن تستعمل لدلالة المواشي .

### المطلب الثالث: تعميم الدلالة

يحصل التعميم الدلالة في "إطلاق اسم نوع خاص من أنواع الجنس على الجنس كله وهذا حال الاطفال الذين يسمون جميع الأنهار باسم النهر الذي يروي البلدة التي يعيش فيها"<sup>(٦٧)</sup> . فتعميم الدلالة يحصل عند استعمال لفظة معينة من دلالتها الخاصة إلى دلالتها العامة التماساً لأيسر السبل في خطابهم مثل كلمة ( البأس ) التي كان معناها الشدة في الحرب خاصة توسعت دلالتها من معنى خاص إلى معنى عام حتى أطلقت على كل شدة<sup>(٦٨)</sup> .

إذن لا بد أن تكون هناك علاقة بين المعنى العام الجديد والمعنى الخاص وتكون هذه العلاقة إما علاقة مشابهة أو مجاورة أو بعض علاقات المجاز المرسل<sup>(٦٩)</sup>، واتساع الدلالة أن تصبح للكلمة دلالات أكثر من السابق أو يصبح مجال استعمالها أوسع<sup>(٧٠)</sup>، ويرجع التعميم في الدلالات إلى سببين رئيسيين<sup>(٧١)</sup> :

الأول : الجهل وقلة الثراء اللغوي :- إذا أراد المتكلم أن يعبر عن معنى في نفسه، ويجهل اللفظة الخاصة بهذا المعنى، ولقلة محصوله اللغوي يلجأ إلى لفظ آخر يدل على ما في نفسه وعلى غيره فينطق به ليعبر عن هذا المعنى وإذا أحظر إليه مرة أخرى نطق به أيضاً حتى ينتشر هذا اللفظ ويأخذه الناس فتعمم دلالاته بعد أن كان خاصة .

أما السبب الثاني من أسباب التعميم فتحصر في رغبة المتكلم في السهولة والاعتماد على فهم المخاطب<sup>(٧٢)</sup>، إذ "إن الناس في حياتهم العادية لا يعمدون إلى الدلالة المباشرة التي تعبر عما يريدونه، وإنما يقنعون بالقدر التقريبي الذي يحقق هدفهم من الكلام، وهذا بذلك قد ينتقلون

باللفظ من دلالة خاصة إلى دلالة عامة ايثاراً للتيسير على أنفسهم والتماساً لأيسر السبل في خطابهم<sup>(٧٣)</sup> .

ولاشك أن التطور الدلالي قد أصاب بعض الألفاظ الإسلامية وغير دلالاتها أما بتعميم الدلالة أو تضيقها أو بانتقال من معناها إلى معنى آخر و "للعرف الشرعي في التغيير الدلالي قوة تفوق سائر الاعراف الخاصة بالعلوم او غيرها من المجالات"<sup>(٧٤)</sup> ، وبما أن الحديث النبوي الشريف هو المصدر الثاني في الاستشهاد، وهو كلام الرسول (صلى الله عليه وسلم) الذي لا شك فيه، قال تعالى: {وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ} <sup>(٧٥)</sup>، وقوله (صلى الله عليه وسلم) : ( أعطيت جوامع الكلم ) <sup>(٧٦)</sup> ، ووصف الجاحظ<sup>(٧٧)</sup> (ت: 255) الحديث النبوي الشريف : الكلام الذي قل عدد حروفه وكثر معانيه ، وجل عن الصفة ونزه عن التكليف، وكان كما قال الله تعالى: { وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ } <sup>(٧٨)</sup> .

ومما ورد في الحديث الشريف من كلمات طرأ عليها تطور الدلالة المفردات الآتية :

### ١- الإسلام:

في حديث جبريل (عليه السلام) عندما سأل النبي (صلى الله عليه وسلم): (قَالَ: مَا الْإِسْلَامُ؟...)<sup>(٧٩)</sup> .

والمتتبع لمعنى كلمة إسلام في اللغة والمعجم يجد أن معنى الإسلام والاستسلام هو الانقياد ، والإذعان وترك التمرد<sup>(٨٠)</sup>، ولكن طرأ على هذه اللفظة تطوراً في المعنى بعد دخول الإسلام، فصارت تشير إلى الدين الذي جاء به محمد (صلى الله عليه وسلم) والشريعة الغراء التي ختم الله تعالى بها جميع الرسالات السماوية، وصار معناه الاصطلاحي هو: التسليم للخالق والخضوع له ، والانقياد لما أخبر به الرسول (صلى الله عليه وسلم)<sup>(٨١)</sup>، والإسلام هو الخضوع والانقياد لما أخبر به سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) من خبر عن ربه عز وجل<sup>(٨٢)</sup> .

فلاحظ التعميم الدلالي الذي تجسد في هذه اللفظة ومثلها كثير من الألفاظ الشرعية قد أصيبت بهذا النوع من التطور الدلالي .

### 2- النسك :-

النَّسْكُ في اللغة : "الدم والجمع نُسْكٌ ونَسَائِكُ، والنَّسْكُ: المذبح، والنَّسْكُ: الموضع الذي تذبح فيه"<sup>(٨٣)</sup> ، والنسكة مختصة بالذبيحة<sup>(٨٤)</sup> .

والنسك هي ذبائح كانت تذبح في الجاهلية قال الشاعر زهير ابن سلمى:<sup>(٨٥)</sup>

فنزّل عنها وأفي أرس مرقبة كمنصب العير رمى أرسه النسك



وبعد دخول الإسلام اتسع معنى هذا اللفظ، فبعد أن كان يدل على شاة تذبحها العرب في الحرم ، أصبحت تطلق على الأضاحي عموماً، وصار النَّاسِك يطلق على العابد، قال ابن الأثير<sup>(٨٦)</sup> رحمه الله : "فالمناسك جمع مَنْسِك بفتح السين وكسرهما وهو المتعبد..."، فعن البراء بن عازب قال: "خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "وَنَسِكْ نَسَكْنَا فَقَدْ أَصَابَ النَّسِكُ"<sup>(٨٧)</sup>، فالنَّسِك هنا هو الذبح وأصاب النَّسِك أي وافق النَّسِك المشروع<sup>(٨٨)</sup>.

### ٣ - المنيحة:

الْمَنِحَة : العطية ومنح الشاة والناقة يمنحه : أعاره إياها ، وهي للأداة أو الدابة أو الأرض<sup>(٨٩)</sup>، بعد أن كانت تعني أن يعطى الرجل أو يعار الشاة أو الناقة لينتفع بها أصبح معناها اعم واوسع لتشمل كل ما يعطى ومنها : المنحة المالية والدراسية وغيرها<sup>(٩٠)</sup> .

وقد وردت هذه اللفظة في الحديث النبوي الشريف بهذا المعنى فقال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) : ( مَنْ مَنَحَ مَنِحَةً لَبِنٍ أَوْ وَرْقٍ أَوْ هَدَى زَقَاقًا كَانَ لَهُ مِثْلُ عَتَقِ رَقَبَةٍ )<sup>(٩١)</sup> ، فمنيحة لبن : يراد بها ناقة أو شاة و ( ورق ) أي: قرض من فضة و(هدى زقاقاً) أي: أرشد الضالّ أو الأعمى إلى الطريق وفي الحديث الترغيب في السعي بالمال الفائض في نفع الآخرين به فقد توسع معناها، وأصبح تدل الآن على العطية أياً كان نوعها.

### ٤ - الزحف

من الكلمات التي انتقلت دلالتها وانحطت والزحف : تعد هذه الكلمة من الكلمات التي انتقلت وانحطت دلالتها ، أن الأصل الدلالي لكلمة الزحف هو : ( من زحف الصبي على استه قبل أن يقوم )<sup>(٩٢)</sup>، ومنهم من فسره بمعنى ( الجيش الدهم كثير العدد وجعله وصفا لذات الجيش )<sup>(٩٣)</sup>، ( وإلى هذا المعنى أشار أبو حيان (ت: 745 هـ ) في شرحه لكلمة الزحف حيث قال: الجماعة يمشون إلى عدوهم وهو الزحف )<sup>(٩٤)</sup> ، قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفُوا زَحْفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴾<sup>(٩٥)</sup>، وقد وردت هذه اللفظة في الحديث النبوي الشريف في " التولي يوم الزحف" وهو من السبع الموبقات او السبع الكبائر التي حرّمها الله فعن أبي هريرة ( رضي الله عنه ) عن النبي ( صلى الله عليه وسلم ) أنه قال : ( اجتنبوا السبع الموبقات، قالوا: يا رسول الله، وما هنَّ قال: الشرُّ بالله، والسحرُ، وقتلُ النفس التي حرّمَ الله إلا بالحق، وأكلُ الرِّبَا، وأكلُ مالِ اليتيم، والتَّوَلَّى يومَ الزَّحْفِ، وقذفُ المحصناتِ الغافلاتِ المؤمناتِ )<sup>(٩٦)</sup> .

وقد استعمل المجتمع هذه اللفظة بتعبير جذري عن معناها الدلالي، فعند ذكر كلمة الزحف يشمئز المقابل لما يرتسم في ذهنه من تصرف خارج عن العادات والتقاليد المعروفة، فأصبح معناها محاولة الوصول إلى الطرف الآخر بطريقة غير شرعية، وهذا التشوه الذي أصاب اللفظة سببه سوء استعمال الأفراد بها.

فأشار ( عليه الصلاة والسلام ) إلى شرف المؤمن أي علو منزلته عند قيامه الليل؛ لأن صلاة الليل هي كنز عظيم لمن أدركها.

٥- شرف : يقال جبل مشرف أي عالٍ والشرفة هي أعلى الشيء والشرف هو العلو والمكان العالي<sup>(٩٧)</sup> وهي تعني المكان العالي أو المكان المرتفع كمشارف الأرض أي أعاليها<sup>(٩٨)</sup>، وقد انتقل وانحط هذا المعنى وأصبحت تطلق على علو منزلة الشخص، ويقال شرفت فلانا وشرفت عليه فهو مشروف وشرفه الله تعالى<sup>(٩٩)</sup> .

وقد وردت بهذا الاستعمال المجازي في الحديث النبوي الشريف، عن سهل بن سعد (رضي الله عنه) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: (أتاني جبريلُ عليه السلامُ فقال : يا محمدُ عشْ ما شئتَ فإنَّ ميَّتَ، وأحببْ من شئتَ فإنَّك مفارقهُ، وأعملْ ما شيء فإنَّ مجزي به، ثمَّ قال: يا محمدُ شرفُ المؤمن قيامه بالليل، وعزّه استغناؤه عن الناس<sup>(١٠٠)</sup>).

فأشار ( عليه الصلاة والسلام ) إلى شرف المؤمن أي علو منزلته عند قيامه الليل؛ لأن صلاة الليل هي كنز عظيم لمن أدركها.

### الخاتمة

توصل البحث إلى جملة نتائج أهمها:

١. إن البحث في الدلالة من البحوث اللغوية المهمة؛ لأن علاقته بالمعنى علاقة وطيدة والمعنى هو غاية اللغويين في أكثر بحوثه .

٢. عند دخول الإسلام تغيرت دلالات الألفاظ بالتوسيع تارة أو التضييق أو الانحطاط وأثر في مظاهر التطور الأخرى.

٣. النظام الدلالي من أكثر أنظمة اللغة مطاوعة نظراً لقابلية تغير دلالات الألفاظ بعامل الاستعمال إضافة إلى عوامل أخرى.

٤. إن التطور الدلالي في الألفاظ يكون نتيجة صراع عوامل دينية لغوية تاريخية، والعامل الديني هو من ابرز العوامل التي تؤدي إلى التطور.

## ملاح التطور الدلالي في ألفاظ الحديث النبوي الشريف

٥. اللغة العربية هي إحدى اللغات التي تشبه أطوار الخلق، فالمخلوق يتطور من طفل له تواصله وله لغته إلى شاب، ثم إلى شيخ، وكذا عالم التواصل في الحديث النبوي الشريف، وهو جزء لا يتجزأ من مصادر أخذ اللغة فتتمو دلالاته وتتطور بين أبناء اللغة.
٦. بما أن اللغة متجددة فالتطور الدلالي لألفاظها كذلك متجدد ومستمر باستمرار استعمال اللغة، فلا يمكن الإحاطة به أو رسم حدوده.
٧. إن التطور الدلالي يحدث بشكل بطيء جدا يصل إلى عدة سنوات حتى تستقر اللفظة على هيئتها الجديدة، وهو لا يحدث إلا لوجود حاجة ملحة للفظه بدلالاتها الجديدة.
٨. من أوضح المخرجات التي وجدتها أن تطور الألفاظ الإسلامية واضح وجلي في استعمال النبي ( صلى الله عليه وسلم ) لهذه الألفاظ من خلال أحاديثه الشريفة .

### الهوامش

- (١) سورة النحل، الآية : 78
- (٢) المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية، مادة ( ط ا ر ) : ٥٦٩/٢.
- (٣) ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت لبنان ( ط 1 ) 1997م مادة ( ط و ر ) ( م 4 ) : 302 .
- (٤) ينظر: الجامع الصغير، للألباني : 207/1.
- (٥) سورة نوح : الآية 17 .
- (٦) عودة خليل أبو عودة : التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن دراسة دلالية مقارنة ، مكتبة المنار ، الزرقاء ، الأردن ( ط 1 ) 1985م : ص 45.
- (٧) علم الدلالة النظرية والتطبيق : 235.
- (٨) عفراف رفيق منصور ، التطور الدلالي لدى شعراء البلاط الحمداني: ص 9.
- (٩) ينظر: لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة د. عبدالعزيز مطر: ٢٧٩، و الترادف في اللغة، حاكم مالك: ١٧.
- (١٠) التطور الدلالي وأشكاله في كتاب مفردات الألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني : ٤ .
- (١١) التطور اللغوي التاريخي د. ابراهيم السامرائي : 29.
- (١٢) ينظر : معجم مقاييس اللغة لابن فارس ( دل ) : ٢٥٩/٢ .
- (١٣) المعجم الوسيط ( دل ) : ٢٩٤/١ .
- (١٤) المفردات في غريب القرآن : ١٧١ .
- (١٥) الأضداد في اللغة، لابن الأنباري : 55، وينظر : علم الدلالة دراسة وتطبيقاً : 23، وعلم الصرف الصوتي، لعبد القادر عبد الجليل : 150 . م





(<sup>١٦</sup>) الحديث النبوي في النحو العربي : 50.

(<sup>١٧</sup>) المصدر نفسه: ٥٣.

(<sup>١٨</sup>) المصدر نفسه: ٥١.

(<sup>١٩</sup>) ينظر: معجم مقاييس اللغة : 476, والمعجم الوسيط(سوق):464/1

(<sup>٢٠</sup>) ينظر: علم الصرف الصوتي : 155 ، والتتوعات اللغوية، لعبد القادر جليل : 208

(<sup>٢١</sup>) علم الدلالة : احمد مختار عمر : ٦٨-٧١.

(<sup>٢٢</sup>) التطور الدلالي في مقاييس اللغة 24.

(<sup>٢٣</sup>) علم اللغة، محمود السعران: 280 .

(<sup>٢٤</sup>) أثر الحديث النبوي الشريف في تحصيل طالبات معهد إعداد المعلمات في قواعد اللغة العربية، إقبال كاظم: ٢٦.

(<sup>٢٥</sup>) سورة ص الآية: ٨٦

(<sup>٢٦</sup>) بدائع الفوائد، لابن القيم: ٢٠٣/١.

(<sup>٢٧</sup>) ينظر: المعجم الكبير 449/5، المعجم الوسيط : مادة (حظط) 182/1، المعجم الوجيز مادة (حظ) : 158.

(<sup>٢٨</sup>) ينظر: علم الدلالة والمعجم : ٦٧.

(<sup>٢٩</sup>) ينظر: التطور الدلالي في العربية في ضوء علم اللغة الحديث : 12، والتطور الدلالي في التراكيب النحوي في قرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة : 7.

(<sup>٣٠</sup>) علي عبد الواحد وافي ، علم اللغة - 224.

(<sup>٣١</sup>) ينظر: غريب الحديث في بحار الانوار 199/4.

(<sup>٣٢</sup>) صحيح مسلم (٢٤٥٢) : 1907/4.

(<sup>٣٣</sup>) ينظر: لسان العرب 133/3 - 135.

(<sup>٣٤</sup>) صحيح البخاري (٥٢٧) : ١١٢/١ .

(<sup>٣٥</sup>) سنن الترمذي (٢٦١٦) : ٣٠٨/٤ .

(<sup>٣٦</sup>) سورة الحجرات، الآية : 15 .

(<sup>٣٧</sup>) البخاري الجامع الكبير 552/2.

(<sup>٣٨</sup>) ابن حجر العسقلاني ، فتح الباري 381/3.

(<sup>٣٩</sup>) ينظر : مقاييس اللغة لابن فارس 2/2 ولسان العرب لابن منظور 290/1.

(<sup>٤٠</sup>) معرفة الله، كمال الحيدري، منشورات الرضا، ٢٠٠٨ م : ٢٣.





- (<sup>٤١</sup>) صحيح البخاري، (٥٢٨٣): ٤٨/٧ .
- (<sup>٤٢</sup>) سورة آل عمران الآية : 31
- (<sup>٤٣</sup>) سنن أب داود، (٥١٩٣) : ٣٥٠/٤ . وسنن الترمذي، (٢٥١٠) : ٢٤٥/٤ .
- (<sup>٤٤</sup>) سنن أبي داود (١٥٢٢) : ٨٦/٢ .
- (<sup>٤٥</sup>) سورة الروم، الآية: ٢١ .
- (<sup>٤٦</sup>) سورة آل عمران، الآية: ١٤٦ .
- (<sup>٤٧</sup>) ينظر : علم الدلالة، أحمد مختار عمر: ٢٤٥ .
- (<sup>٤٨</sup>) علم الدلالة، محمد سعد محمد، : 104 .
- (<sup>٤٩</sup>) علم الدلالة، احمد مختار عمر، : ٢٤٦ .
- (<sup>٥٠</sup>) التطور الدلالي للفظ القرآني عند ابن عاشور : 153 .
- (<sup>٥١</sup>) ينظر : دراسات لسانية في الحديث النبوي الشريف، لأحمد عارف : 52 .
- (<sup>٥٢</sup>) أبو هلال العسكري ، الفروق اللغوية ، دار العلم والثقافة ، القاهرة : ١٢٦ .
- (<sup>٥٣</sup>) ينظر : علم الدلالة احمد مختار عمر: ٢٤٥، وعلم الدلالة العربي ( النظرية والتطبيق) د. فايز الداية 281 .
- (<sup>٥٤</sup>) مقاييس اللغة (الحج) : 221/1 .
- (<sup>٥٥</sup>) المخصص: 91/13 .
- (<sup>٥٦</sup>) سنن الترمذي (٨٢٧) : ١٨٠/٣ ، وصحيح الترغيب والترهيب (١١٣٨) : ١١/٢ .
- (<sup>٥٧</sup>) صحيح البخاري: ١٣٣/٢ ، وصحيح مسلم: ٨١ / ١
- (<sup>٥٨</sup>) ميمون بن قيس بن جندل، ولد باليمامة، في قرية دعى منفوخة، لُقّب بالأعشى لضعف بصره. شرح ديوان الأعشى: ١٥ .
- (<sup>٥٩</sup>) ديوان الأعشى: ٣١٢ .
- (<sup>٦٠</sup>) ينظر : لسان العرب، ابن منظور : ٤٦٤/١٤ .
- (<sup>٦١</sup>) ابنية المبالغة ودلالاتها في القرآن الكريم، خميس فزاع عمير الدليمي: ٧٢ .
- (<sup>٦٢</sup>) أخرجه البخاري (٩٥٥) : ١٧/٢ ، ومسلم (١٩٦١) : ١٥٥٣/٣ .
- (<sup>٦٣</sup>) ينظر : منزلة الصلاة في الإسلام المفهوم، والحكم، والمنزلة، والخصائص، وحكم الترك، والفضائل، في ضوء الكتاب والسنة، سعيد بن علي بن وهف القحطاني، منشورات شبكة الإلوكة: ٧ .
- (<sup>٦٤</sup>) ينظر : تهذيب اللغة : 54/14، و.لسان العرب : 370/1 .



## ملاحح التطور الدلالي في ألفاظ الحديث النبوي الشريف

- (<sup>٦٥</sup>) السلسلة الصحيحة : 322 / اخرجه احمد (٢٢٣٦٢ ، وتاريخ أصبهان، لأبي نعيم: ٨٨/٢ ، والتاريخ الكبير ، للبخاري: ٦ : ١٧٢ .
- (<sup>٦٦</sup>) سورة النمل، الآية: 82 .
- (<sup>٦٧</sup>) مقاييس اللغة / 258 .
- (<sup>٦٨</sup>) ينظر : التطور الدلالي في العربية في ضوء علم اللغة الحديث، د. حسين حامد الصالح .
- (<sup>٦٩</sup>) المصدر نفسه
- (<sup>٧٠</sup>) ينظر : علم الدلالة ، أحمد مختار عمر: 234 .
- (<sup>٧١</sup>) ينظر : التطور الدلالي في التراكيب النحوية في قرارات مجمع اللغة العربية :
- (<sup>٧٢</sup>) التطور الدلالي في التراكيب النحوية في قرارات مجمع اللغة العربية : ٦ .
- (<sup>٧٣</sup>) ينظر : دلالة الألفاظ : 55 .
- (<sup>٧٤</sup>) دراسة المعنى عند الاصوليين، طاهر حسين حمودة: ١٠٥ .
- (<sup>٧٥</sup>) سورة النجم، الآية: 3 .
- (<sup>٧٦</sup>) صحيح مسلم (٥٢٣): ٣٧١/١ .
- (<sup>٧٧</sup>) البيان والتبيين ج 2/14-15 .
- (<sup>٧٨</sup>) سورة ص / الآية ٨٦
- (<sup>٧٩</sup>) أخرجه البخاري، (٥٠) : ١٩/١ ، ومسلم، (٩) : ٣٩/١ ، وابن خزيمة (٢٢٤٤): ٥/٤ ، وابن حبان باختلاف يسير: ٣٩٨/١ .
- (<sup>٨٠</sup>) لسان العرب : 293/12 .
- (<sup>٨١</sup>) التعريفات للجرجاني : 23/1 .
- (<sup>٨٢</sup>) قواعد الفقه : 150 .
- (<sup>٨٣</sup>) لسان العرب، لابن منظور، مادة النسك : ٤٩٨ /١ .
- (<sup>٨٤</sup>) عقيدة المسلم، سعيد بن علي بن وهف القحطاني: ٥ / ٧٠٦ .
- (<sup>٨٥</sup>) ديوان زهير بن أبي سلمى: ٥٠ .
- (<sup>٨٦</sup>) ابن الاثير علي ابن أبي الكرم محمد بن محمد المعروف بعز الدين 555 هـ - ٦٣٠ هـ صاحب كتاب الكامل في التاريخ
- (<sup>٨٧</sup>) صحيح البخاري: ٩٥٥ ، صحيح مسلم: ١٩٦١ .
- (<sup>٨٨</sup>) موسوعة الاحاديث النبوية ، الفقه وأصوله، فقه العبادات، الحج والعمرة ، الأضحية
- (<sup>٨٩</sup>) ينظر : المعجم الوسيط (المنحة) ، معجم لسان العرب (منح)





(<sup>٩٠</sup>) ينظر : التطور الدلالي في التراكيب النحوية في قرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة: ٥.

(<sup>٩١</sup>) عارضة الاحودي : ٣٣٦/٤، أخرجه الترمذي 1957، وأحمد: ١٨٥١٦.

(<sup>٩٢</sup>) تهذيب اللغة ، الازهري ، 214/4 .

(<sup>٩٣</sup>) التحرير والتنوير 287/9 .

(<sup>٩٤</sup>) البحر المحيط في التفسير 291/5 .

(<sup>٩٥</sup>) سورة الأنفال: ١٥ .

(<sup>٩٦</sup>) صحيح مسلم (89): ٩٢ / ١، وسنن أبي داود (٢٨٧٤): ١١٥/٣.

(<sup>٩٧</sup>) ينظ : لسان العرب 170/9 .

(<sup>٩٨</sup>) ينظر : المقاييس لابن فارس ٢٦٣ /3 .

(<sup>٩٩</sup>) ينظر : أساس البلاغة للزمخشري 503/1 .

(<sup>١٠٠</sup>) حلية الأولياء 290/3 .

#### المصادر والمراجع

##### \_ القرآن الكريم

١. أثر الحديث النبوي الشريف في تحصيل طالبات معهد إعداد المعلمات في قواعد اللغة العربية / إعداد م. م. م اقبال عاظم حبيتر / جامعة القادسية كلية التربية / المجلد (٨) العدد (4) 2009م.
٢. الأضداد في اللغة، د. محمد حسين آل ياسين ، مطبعة المعارف ، بغداد 1974م .
٣. الأعلام ، خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، ط15، بيروت ، لبنان ، 2002 .
٤. بدائع الفوائد : ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ت 794 هـ، بيروت ، دار الكتاب العربي
٥. البيان والتبيين ، الجاحظ (ت255هـ) تحقيق : عبدالسلام محمد هارون، مكتبة القاهرة ، الجزء الثاني ، الطبعة السابعة 1998م.
٦. التاريخ الكبير ، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن إبراهيم بن المغيرة البخاري ، أبو عبدالله ٢٥٦هـ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد طبع تحت مراقبة :محمد عبد الحميد .
٧. التحرير والتنوير ، محمد الطاهر بن عاشور (ت393هـ) الدار التونسية للنشر - تونس ، الجزء التاسع - 1984م، تحقيق ، جماعة من العلماء بالمطبعة الكبرى ببولاق مصر 1311هـ - الطبعة الأولى1422هـ لدى دار طوق النجاة بيروت .
٨. التطور الدلالي في مقاييس اللغة لابن فارس ، عمار قلالة، جامعة محمد خيضر بسكرة كلية الآداب واللغات قسم الآداب واللغة العربية 2014/2013م(رسالة الماجستير) .
٩. التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم دراسة دلالية مقارنة ، عودة خليل أبو عودة ، دار النشر مكتبة المنار، الأردن- الزرقاء، الطبعة الأولى، 1405هـ / 1985م.
١٠. التطور الدلالي في التراكيب النحوية في قرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة محمد صالح ياسين الجبوري، جامعة ديالى، كلية التربية لعلوم الإنسانية .



## ملاحح التطور الدلالي في ألفاظ الحديث النبوي الشريف

١١. التطور الدلالي في العربية في ضوء علم اللغة الحديث، د. حسين حامد الصالح كلية التربية - جامعة صنعاء .
١٢. التطور الدلالي لدى شعراء البلاط الحمداني ، إشراف ماهر عيسى حبيب قسم، اللغة العربية كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة تشرين، ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (رسالة ماجستير) .
١٣. التطور الدلالي وأشكاله في كتاب مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني ، م.م خضر أكبر حسن كصير ، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كركوك سنة 2013م.
١٤. التطور اللغوي التاريخي، د. إبراهيم السامرائي، مكتب البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٦٦م .
١٥. التنوعات اللغوية: الدكتور عبد القادر عبد الجليل ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ط1، ١٩٩٧م.
١٦. تهذيب اللغة، الأزهرى، محمد بن احمد، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 2001م .
١٧. الجامع الصغير، محمد ناصر الدين الاباني - المكتب الإسلامي .
١٨. الحديث النبوي في النحو العربي ، الدكتور محمود ، أضواء السلف الرياض ، النسيم ط2، 1997م.
١٩. دراسة المعنى الأصوليين ، ظاهر سليمان حمودة ، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع -الاسكندرية .
٢٠. دلالة الألفاظ ، الدكتور : ابراهيم انيس مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط5 ، 1984 .
٢١. شرح ديوان الأعشى، ميمون بن قيس، قدم له ووضع هوامشه: د. نصر حنا، دار الكتاب العربي، ط١، ١٩٩٢م.
٢٢. ديوان زهير بن أبي سلمى ، المحقق علي حسن فاعور - دار صادر / بيروت -١٩٦٤ م .
٢٣. سنن أبي داود ، محمد ناصر الألباني توفي 1420هـ، مؤسسة، غراس للنشر والتوزيع الكويت، ط١، 2002م .
٢٤. سنن الترمذي ، محمد بن عيين الاسورة من موسى بن الصحاك، الترمذي، : بشار عواد معروف دار الغرب الإسلامي - بيروت، ١٩٩٨م.
٢٥. سير أعلام النبلاء، الذهبي، شمس الدين محمد ابن احمد عثمان الذهبي، مؤسسة الرسالة ، 2001م.
٢٦. شرح زاد المستتقع في اختصار المقنع ، محمد بن محمد المختار الشنقيطي، الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء ، الادارة العامة لمراجعة المطبوعات الدنية ، الرياض ، المملكة العربية السعودية الطبعة الاولى 2007م.
٢٧. صحيح الادب المفرد محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري (ت25٤هـ) تحقيق: محمد ناصر الدين الاباني الناشر دار الصديق للنشر والتوزيع الطبعة الرابعة، 1997 .
٢٨. صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن مغيرة ابن برد ربه البخاري الجعفي .
٢٩. صحيح الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الخامسة.
٣٠. صحيح مسلم ، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ٢٦١هـ، تح: محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر : مطبعة عيسى البابي الحلبي . وشركاه ، القاهرة - 1900م .



٣١. علم الدلالة النظرية والتطبيق ، فوزي عيسى ، رانيا فوزي عيسى ، دار المعرفة الجامعية. د. ت، د. ط.
٣٢. علم الدلالة دراسة وتطبيق: د. نور الهدى لوشن ، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ط1، 1995م.
٣٣. علم الدلالة والمعجم العربي ، د. عبد القادر ابو شريفة وآخرون ، دار الفكر، عمان - الأردن - ١٩٨٩م
٣٤. علم الدلالة، أحمد مختار عمر ، عالم المكتب للنشر و التوزيع القاهرة- الطبعة السادسة، ٢٠٠٦م.
٣٥. علم الصرف الصوتي، د. عبد القادر عبد الجليل ، أزمن للنشر والتوزيع ، عمان، ط1، 1998م .
٣٦. علم اللغة ، علي عبد الواحد وافي ، الطبعة الأولى، نهضة مصر للطباعة والنشر .
٣٧. علم اللغة ، محمود السعران - دار النهضة العربية - بيروت، 2007م.
٣٨. غريب الحديث في بحار الأنوار ، حسين الحسن البير جندي، تح: مركز بحوث دار الحديث، دار الثقافة والإرشاد الإسلامي، الطبعة الأولى، 1421هـ .
٣٩. فتح الباري بشرح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (773هـ-852هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه : محمد فؤاد عبدالباقي، قام بإخراجه وتصحيح تجاربه : محب الدين الخطيب المكتبة السلفية - مصر، الطبعة الأولى 1390هـ.
٤٠. الفروق اللغوية، أبو هلال العسكري، الحسين بن عبدالله بن سهل (ت: ٣٩٥هـ) تح: محمد ابراهيم سليم ، دار العلم للثقافة ، القاهرة . ( د . ت )
٤١. قواعد الفقه، محمد عميم الإحسان المجددي، الصدف ببلشرز ، كراتشي، الطبعة الأولى 198٤م.
٤٢. قيده المسلم في ضوء الكتاب والسنة ، سعيد بن علي بن وهث القحطاني ، 2008م ، ط1، مطبعة سفير - الرياض .
٤٣. كتاب التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين شريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ) المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، 1983م.
٤٤. لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة، عبد العزيز مطر، المكتبة العربية ، القاهرة (د. ط .) ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م.
٤٥. لسان العرب لابن منظور، تح: علي عبد الله الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار النشر : دار صادر، بيروت لبنان (ط1) 1997 م.
٤٦. اللغة ، فندريس ، تر: عبدالحميد الدواخلي ومحمد القصاص - مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1950م.
٤٧. المخصص ، ابن سيده، أبو الحسن بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، الجزء الثالث عشر .
٤٨. المعجم الكبير، مطبوعات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، الإدارة العامة للمعجمات، وأحياء التراث، ط1 ، 2008م.
٤٩. المعجم الوجيز، منشورات مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، المركز العربي للثقافة، والعلوم ، بيروت - لبنان ( ب - ت ) .
٥٠. المعجم الوسيط : قام بإخراجه ابراهيم مصطفى ، أحمد حسن الزيات ، حامد عبد القادر، ومحمد علي





النجار ، مطبعة مصر ١٩٦١ م .

٥١. المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية - مكتبة الشروق الدولية ط ع - القاهرة - مصر - 2004م .
٥٢. معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، أبو الحسين، أحمد (ت: 395هـ)، تح: عبد السلام هارون ، دار الفكر ، ط2 ، 1979م .
٥٣. معجم مقاييس اللغة: أحمد بن فارس، اعتنى به الدكتور: محمد عوض مرعب والآنسة فاطمة محمد أصلان ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت 2001م .
٥٤. مفردات ألفاظ القرآن : الراغب الأصفهاني ت 425هـ ، تح: صفوان عدنان داوودي، مدار القلم ، دمشق - ط1 / 1٩٩٦م .
٥٥. موسوعة الأحاديث النبوية ، الفقه وأصوله فقه العبادات / الحج والعمرة / الأضحية .
٥٦. وفيات الأعيان وأبناء الزمان ، ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد (ت: 81٦هـ)، تحق: إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٨ م .

### Sources and references

#### Koran

١. The impact of the Noble Prophetic Hadith on the achievement of female students of the Teachers' Training Institute in Arabic grammar / Prepared by M.M. Iqbal Azim Habitar / Al-Qadisiyah University, College of Education / Volume ٨, Issue ٤, ٢٠٠٩ AD.
٢. Opposites in Language, Dr. Muhammad Hussein Al Yassin, Al Maaref Press, Baghdad ١٩٧٤ AD.
٣. Al-A'lam, Khair al-Din al-Zarkali, Dar al-Ilm lil-Malayin, ١٥, Beirut, Lebanon, ٢٠٠٢.
٤. Badai' Al-Fawa'id: Ibn Qayyim Al-Jawziyya, Abu Abdullah Muhammad bin Al-Yali Bakrit ٧٩٤ AH, Beirut, Dar Al-Kitab Al-Arabi.
٥. Al-Bayan wa al-Tabyeen, Al-Jahiz (d. ٢٥٥ AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, Cairo Library, Part Two, Seventh Edition, ١٩٩٨ AD.
٦. The Great History, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Ibrahim bin Al-Mughira Al-Bukhari, Abu Abdullah ٢٥٦ AH, Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, printed under the supervision of Muhammad Abdul Hamid.
٧. Editing and Recycling, Muhammad al-Tahir ibn Ashur (d. ٣٩٣ AH), Tunisian House for Publishing - Tunis, Part Nine - ١٩٨٤ AD, investigation, a group of scholars at the Grand Press in Bulaq, Egypt ١٣١١ AH - First Edition ١٤٢٢ AH at Dar Tawq al-Najah, Beirut.
٨. Semantic development in Ibn Faris's language scales, Ammar Qallala, University of Mohamed Kheider Biskra, Faculty of Arts and Languages, Department of Arts and Arabic Language ٢٠١٤/٢٠١٣ AD (Master's thesis).
٩. Semantic development between the language of pre-Islamic poetry and the language of the Holy Qur'an, a comparative semantic study, Awda Khalil Abu Awda, Al-Madara Library Publishing House, Jordan - Zarqa, first edition, ١٤٠٥ AH / ١٩٨٥ AD.
١٠. Semantic development in grammatical structures in the decisions of the Arabic Language Academy in Cairo, Muhammad Salih Yassin Al-Jubouri, University of Diyala, College of Education for Human Sciences.

١١. Semantic Development in Arabic in the Light of Modern Linguistics, Dr. Hussein Hamed Al-Saleh, College of Education -Sana'a University
١٢. Semantic development among the poets of the Hamdanid court, supervised by Maher Issa Habib, Department of Arabic Language, Faculty of Arts and Humanities, Tishreen University, ٢٠٠٩-٢٠٠٨ (Master's thesis).
١٣. Semantic development and its forms in the book "The Vocabulary of the Words of the Qur'an" by Al-Raghib Al-Isfahani, M.M. Khader Akbar HassanKasir. College of Administration and Economics, University of Kirkuk, ٢٠١٣ AD.
- ١٤- Historical Linguistic Development, Dr. Ibrahim Al-Samarra'i, Office of Arab Research and Studies, Cairo, ١٩٦٦ AD.
١٥. Linguistic Diversities: Dr. Abdul Qader Abdul Jalil, Safa Publishing and Distribution House, Amman, ١st ed., ١٩٩٧ AD.
١٦. Al-Azhari's Refinement of the Language, Muhammad bin Ahmad, edited by: Muhammad Awad Mara'b, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut.Ta, ٢٠٠١.
١٧. The Small Mosque, Muhammad Nasir al-Din al-Albani - Islamic Office.
١٨. The Prophetic Hadith in Arabic Grammar, Dr. Mahmoud, Adwaa Al-Salaf, Riyadh, Al-Naseem, ٢nd ed., ١٩٩٧ AD.
١٩. Study of the Meaning of the Fundamentalists, Zahir Suleiman Hamouda, University House for Printing, Publishing and Distribution. Alexandria.
٢٠. The meaning of words, Dr. Ibrahim Addis, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Taha ١٩٨٤٠.
٢١. Explanation of the Diwan of Al-A'sha, Maimun bin Qais, introduced and annotated by Dr. Nasr Hadda, Dar Al-Kitab Al-ArabiTa, ١٩٩٢.
- ٢٢ Diwan of Zuhair bin Abi Salma, edited by Ali Hassan Faour - Dar Sadir / Beirut
- ٢٣ .Biographies of the Golden Peace Figures Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad Uthman al-Dhahabi, Al-Risala Foundation, ٢٠٠١
2٤. Sunan Abi Dawoud, Muhammad Nasser Toufimi 1420 AH, Gharas Distribution Foundation, Kuwait, 1st edition, 2002 AD.
2٥. Sunan Al-Tirmidhi, Muhammad bin Uyayn The bracelet from Musa bin Al-Sahhak, Al-Tirmidhi,: Bashar Awad Ma'rouf Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1998 AD.
2٦. Biographies of Noble Figures, Al-Dhahabi, Shams Al-Din Muhammad Ibn Ahmed Othman Al-Dhahabi, Al-Risalah Al-Dhahabi Foundation, 2001 AD.
- ٢٧ .Explanation of Zad al-Mustaqqa' in the abbreviation of al-Muqni' bin Muhammad al-Mukhtar al-Shanqiqi, General Presidency of Scientific Research and Ifta', General Administration for Reviewing Religious Publications, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, First Edition, ٢٠٠٧ AD
- ٢٨ .Sahih al-Mufrad Muhammad bin Ismail bin Ibrahim al-Bukhari ٢٥ AH) Investigation: Muhammad Nasir al-Din al-Almani al-Asher Dar al-Siddiq for Publishing and Distribution, Fourth Edition, ١٩٩٧.
- ٢٩.Abdullah Muhammad bin Ismail bin Awaid bin Ma'bara bin Bud and he is Al-Bukhari Al-Ja'fi
- ٣٠, Sahih al-Tarbib Muhammad Nasir al-Din al-Albani (died: ١٤٢٠ AH), Maktabat al-Ma'arif, Riyadh, fifth edition.
- ٣١, Sahih Muslim, by Abu al-Husayn Muslim bin al-Hajjaj al-Qushayri al-Naysaburi al-Baqi, publisher: Issa al-Babi al-Halabi Press, and Turka, Cairo Rain Semantics and Application, Fouri Issa, Rana Fouri Issa, Dar Al-Ma'rifa





٣٢. Semantics and Arabic Lexicon Dr. Abdul Qader Abu Sharifah and others. Dar Al Fikr, Amman - Jordan.
- 33 Semantics, Ahmed Mokhtar Omar, Alam Al-Maktab for Publishing and Distribution, Cairo, Sixth Edition, 2009.
- ٣٥ On phonetic morphology: Abdul Qader Abdul Jalil, or from publishing and distribution, Amman, 1998 AD.
- 36 Linguistics, Ali Abdel Wahid Wafi, First Edition, Nahdet Misr Printing and Printing.
- 3٧ Linguistics, Mahmoud Al-Saaran, Dar Al-Nahda Al-Arabiya - Beirut, 2007
38. Gharib al-Hadith fi Bihar al-Anwar, by Hussein al-Hasani al-Bar Hadi, published by the Dar al-Hadith Research Center, Dar al-Thaqafa wal-Islami, first edition, 1421 AH.
- 39 Fath Al-Bari Sharh Al-Bukhari, Ahmad bin Ali bin Hajar Al-Aqlani (773 AH - 856 AH), the number of its books, chapters and hadiths: Muhammad Fuad Abdul-Baqi, edited and commercially corrected by: Muhibb Al-Din Al-Khatib, Al-Salafiyah Library - Egypt, first edition 1390 AH
- 40 The Linguistic Team, Abu Hilal Al-Askari, Al-Hussein bin Abdullah bin Sahl (395 AH), edited by Muhammad Ibrahim Salim, Dar Al-Ilm Al Thaqafa, Cairo, n.d.
٤١. The Benefits of Allah Muhammad Ameer Al-Ihsan Al-Mujnadi, published by Karachi, first edition 1982 AD.
٤٢. The Muslim's bond in the light of the Book and the Sunnah, Saeed bin Ali bin Waht Al-Qahtani, 2008 AD, Safir Press - Riyadh,
٤٣. Books of definitions Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zain Sharif Al-Jurjani (d.: Al-Dam) The absolute, edited and corrected by a group of scholars, ٤٤. Al-Nawaf Al-Nasher, first edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1983.
٤٥. The Melody of the Public in the Light of Modern Linguistic Studies, Abdul Aziz Matra, The Arab Library, Cairo, 1st edition, 1386 - 1966 /
٤٦. Al-Lisan Al-Arab by Ibn Manzur, edited by: Ali Abdullah Al-Kabir, Muhammad Ahmad Hasab Allah Hashim Muhammad Al-Shadhili, Publishing House: Dar Sadir, Beirut, Amman (1) 1997 AD
47. Al-Mukhtas, Ibn Sayyida, Abu al-Hasan ibn Ismail, the Andalusian grammarian and linguist, Dar al-Kitab al-Islami, Cairo, Part Thirteen.
48. The Great Dictionary, Publications of the Arabic Language Academy in Cairo, General Administration of Dictionaries and Heritage Revival, 1st ed., 2008.
49. The Concise Dictionary, Publications of the Arabic Language Academy in Cairo, Arab Center for Culture and Science, Beirut - Lebanon) B - T).
50. Al-Mu'jam Al-Wasit: Edited by Ibrahim Mustafa, Ahmed Hassan Al-Zayat, Hamed Abdel Qader, and Muhammad Ali Al-Najjar, Misr Press, 1961.
51. Al-Mu'jam Al-Wasit, Arabic Language Academy, Al-Shorouk International Library, 1st ed. - Cairo - Egypt 2004 AD
- 52 Dictionary of Language Standards, Ibn Faris, Abu Al-Hussein, Ahmad (d. 395 AH, edited by: Abdul Salam Haroun, Dar Al-Fikr, 2nd ed., 1979 AD).
- 53 Dictionary of Language Standards: Ahmad bin Faris Edited by Dr. Muhammad Awad Maraab and Ms. Fatima Muhammad Aslan, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut 2001.
- 54 Vocabulary of the Words of the Qur'an: Al-Raghib Al-Isfahani, d. 0425, edited by: Safwan Adnan Dawudi Madar Al-Qalam, Damascus - 1st edition / 1996 AD



55 Encyclopedia of Prophetic Hadiths, Jurisprudence and its Principles Jurisprudence of Worship / Hajj and Umrah / Sacrifice

56. Deaths of Notables and People of the Time, Ibn Khallikan Abu al-Abbas Ahmad ibn Muhammad (d. 681 AH), edited by Ihsan Abbas, Dar Sadir, Beirut, 1968 AD.

